



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(05/21)/13-خ(0090)

كلمة

معالي السيد شربل وهبة  
وزير الخارجية والمغتربين - الجمهورية اللبنانية

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري  
في دورته غير العادية  
(عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

القاهرة:

الثلاثاء 11 مايو / أيار 2021

كلمة

معالي وزير الخارجية والمغتربين شربل وهبه  
في مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري  
في دورته غير العادية  
2021/5/11

معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر الشقيقة سمو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط،

اسمحوا لي بدايةً أن أوجه تحية إجلال للشعب الفلسطيني في مدينة القدس وسائر فلسطين المحتلة.

ان اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي واقتحامها يومياً مع عصابات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك والإعتداء على حرمة، خاصة خلال هذا الشهر الفضيل، واستهداف المصلين العزل وقمعهم ومنعهم من دخول حرم المسجد للصلاة والوصول الى مدينة القدس المحتلة، هي جريمة تجاوزت كل الخطوط الحمر وأظهرت النية الحقيقية للعدو الإسرائيلي في الإعتداء وتدنيس المحرمات والمقدسات، وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، وتقسيمه زمانياً ومكانياً، وتقويض حرية صلاة العباد وإبعادهم عنه.

أصحاب المعالي والسعادة،

إنّ هجوم قوات العدو الإسرائيلي والسطو على منازل الفلسطينيين الأبرياء في القدس المحتلة وتهجير أهاليه تترجم إمعان القوة القائمة بالاحتلال، في تجاهلها لمبادئ القانون الدولي واحكامه، واستمرارها في تحدي قرارات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، حيث تشكّل هذه المنازل حقاً لسكانها الفلسطينيين، وأقيمت بشكل قانوني تحت رعاية وكالة الأونروا وذلك للاجئين الفلسطينيين الذين هُجروا قسراً عام 1948.

الزملاء الأعزّاء،

إنني أؤكد مجدداً إدانة لبنان لهذه الجرائم التي تنتهك جميع مبادئ حقوق الإنسان والقوانين الدولية، داعياً المجتمع الدولي لتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية والتصدي لهذه الجرائم.

كما أكرّر مجدداً على ما أجمعنا عليه، في اجتماعنا الاستثنائي السابق في 8 فبراير/شباط من هذا العام، من رفض لأية مشروعات أو خطوات إسرائيلية أحادية الجانب تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني وتخالف القانون الدولي وتقوض حل الدولتين الذي لا بديل عنه، مشدداً على ضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن الدولي الداعية إلى الوقف الفوري والكامل لأنشطة الاستيطان كافة، لا سيما قرار مجلس الأمن 2334.

ان لبنان يؤكد على حق الشعب الفلسطيني بقيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 عاصمتها القدس الشرقية، وفق مبادرة السلام العربية الصادرة عن قمة بيروت عام 2002 وقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية ذات الصلة.

أصحاب المعالي والسعادة،

ان ما يحصل اليوم ليس مجرد حركة احتجاجية عابرة، وإنما نكرر دعمنا في مواجهة الهجمة الاستيطانية للعدو الإسرائيلي الرامية إلى تشويه هوية المدينة المقدسة وتهويدها، وتغيير تركيبتها السكانية وتاريخها وعزلها عن محيطها الفلسطيني،

كما ندين الاقتحامات للمستوطنين وقوات العدو للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على حرمة وتدنيسه، ونحمل العدو الاسرائيلي مسؤولية تداعيات هذه الاعتداءات،

ونؤكد الوقوف الحازم الى جانب المقدسيين وعموم الفلسطينيين في كفاحهم المشروع لحماية واستعادة أراضيهم.

أصحاب المعالي والسعادة

في الختام، إننا نحیی وقفة المقدسيين وأهالي الشيخ جراح، ونعبر عن اعتزازنا بهم وبشبابهم ولهؤلاء نقول أن اللبنانيين معكم، كل لبنان يقف إلى جانبكم وثقوا أنكم سوف تنتصرون بالحق ونضال الشجعان.

وشكراً.